

البكريون<sup>(١)</sup>. ويطول الأمر لو أردنا تعداد كل الدويلات بل اكتفينا بأشهرها. ومن جراء التنافس بينها فهي لا تفكر بمواجهة الفونسو السادس الذي كان يقبض الضرائب منها. وبعد، فإننا نستطيع أن نتلمس في هذا القرن ثلاث مراحل:

١ - المحاولات المتعددة لاستعادة الاندلس تحت الحكم الأموي الموحد.

٢ - المرحلة الثانية الاستقلالية التامة لكل دويلة وبخاصة الدويلات الكبيرة منها.

٣ - مرحلة ما بعد سقوط طليطلة لأنها كانت تشكل مفتاح الاندلس.

تعمدنا الوقوف على هذه التفاصيل لما لها من أهمية بالغة في دور الحياة الثقافية في هذا القرن، والتي من نتائجها أن:

١ - قضت الفتنة البربرية على كثير من علماء قرطبة وتشريدتهم في البلاد وخارجها.

٢ - أصبحت حياة العالم مهددة مرتبطة بالاحتفاء في ظل الامراء.

٣ - قصرت مدة الاستقرار بحيث لم تسمح للأديب ان يشعر بالأمان.

---

(١) مؤسس هذه الدولة عبد العزيز البكري عز الدولة (٤١٧ - ٤٣٣/١٠٢٦ - ١٠٤١) استولى عليها المعتضد بن هباد. المرجع نفسه.